

الفصل الأول

أ. المقدمة

القرآن هو كلمة الله التي يتم إرسالها إلى النبي مُحَمَّد ﷺ من خلال جبرائيل ، وقد كشف القرآن نفسه باستخدام اللغة العربية ، وفقا للغة المستخدمة من قبل النبي مُحَمَّد ﷺ. القرآن نفسه مثير جدا للدراسة. ولدراسة القرآن نفسه ، هناك العديد من فروع المعرفة المستخدمة ، أحدها علم البلاهوه ، والذي يركز على الدراسات حول التشكل ، علم الأصوات ، وبناء الجملة ، جانب واحد من القرآن الذي هو مثير للاهتمام للغاية للدراسة مفيد.

البلاغة العربية في سطور وهي وصف للكلام والمتكلم ، فهي تأدية المعنى الجليل واضحة بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون ، أي أن تكون صحيح العبارة أو هو علم الأوضاع الشخصية للمفردات . والوضع الشخصي أن تلاحظ اللفظ بشخصية وتضعه لمعنى ، ويقابله الوضع النوعي : وهو أن تلاحظ ألفاظا بأمر كلي وتضعها المعنى ، كوضع المشتقات والمركبات والمجازات والوضع النوعي ، يعرف في فن النحو والبلاغة ، كأن تقول : إسم الفاعل معناه قام بما مأخذ الإشتقاق وذلك كضارب فإنه إجتماع فيه وضعان : وضع بحسب مادته وهو الضرب ، وهو الوضع الشخصي فيقال الضرب معناه وقع شيء على شيء والفصاحة : أن تكون واضح المعنى.

الفاصلة من الفصل:المسافة بين الشيء ,و الفصل من الجسد:موضع المفصل و بين كل فصلين وصل،مثل ذلك الحاجز بين الشيء^١، و الفصل هو القضاء بين الحق والباطل، وفصل هو فصلت فانفصل،أي قطعه فانقطع^٢. و الفاصلة هي الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام و الفصل.

إنّ ادور الفاصلة في القرآن كبير جدًا ، كل هذه السور تقريبًا متوفرة. و الفاصلة لا يأتي دون أدوار ، ولكن وجودها لديه وظيفة مهمة جدا. ينظر العلماء إلى هذا على أنه جانب واحد يُظهر الجانب المعجزة من القرآن.

الفاصلة وظيفتان ، هما وظيفة لفظ و وظيفة المعنى : وظيفة لفظ : يتم توجيه هذه الوظيفة إلى جوانب النطق والجمل. من خلال هذه الوظيفة ، تجعل الفاصلة الجملة من الآيات القرآنية أكثر جمالا ، ممتعة لسماعها ومثيرة للإعجاب عند القراءة.

باختصار ، يمكن الاستنتاج أن وجود الفصلة يشكل علاقة من آية إلى أخرى ، مما يجعلها متناغمة من حيث علم الأصوات لتكون قادرة على إعطاء انطباع خاص. مع هذه الوظيفة ، ستجعل من السهل قراءة الآيات بالترتيل ووفقًا للتجويد بإيقاع جميل. ومن اسباب اختيار الفصلة في البحث العلي لانها :

١ . نقص البحوث عن فواصل القرآن.

٢ . لى اهمية هذا المناقشة عن فهم القرآن.

^١ محمد الحسنوي:الفاصلة في القرآن الكريم دار عمار،عمان . ط٢، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، ص٢٣
^٢ أنسام خضير خليل:الجرس و الإيقاع في الفواصل القرآنية،مجلة كلية الآداب ،جامعة بغداد،قسم علوم القرآن،العدد ٩٨،ص٢٢٠.

في هذه الدراسة سوف ندرس فقط سورة الكهف ، التي تتكون من ١١٠ آيات ، والتي

في رأينا مثيرة للاهتمام للغاية للدراسة ، ومن اسباب اختيار سورة الكهف في البحث العلمي لانها :

١ . كثير من المسلمين يقرأ و يحفظ سورة الكهف.

٢ . لا يوجد حتى الآن مناقشة الفواصل سورة الكهف.

ومن هذا المنطق عيّن الباحث إلى اختيار الموضوع في تحديد مواطن الجمال تحت عنوان “دراسة

وصفية عن فواصل سورة الكهف ومعانيها“

ب. أسئلة البحث

أسئلة التي تعرضها الباحث بناء على الخلفية السابقة :

١ . كيف الفواصل في السورة الكهف ؟

٢ . كيف علاقات المعنى بين ايات الفواصل في السورة الكهف ؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه ، يختار المؤلف الأهداف التالية:

١ . لمعرفة الفواصل في سورة الكهف.

٢ . لبيان علاقة المعنى بين ايات الفواصل في سورة الكهف.

د. أهمية البحث

مع هذا البحث ، الفوائد هي كما يلي :

١ . أهمية نظريا

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على الإضافة إلى الخطاب العلمي للمجتمع الأوسع ، خاصة بالنسبة للمسلمين فيما يتعلق بدراسة المنشآت التي تخطط بين جمال القرآن في سورة الكهفي بطريقة لفاد ومعناه.

٢ . أهمية التطبيقية

من المتوقع أن يكون هذا البحث خطاباً علمياً إضافياً يتعلق بالعلاقة بين الآية والآية في سورة الكهفي في اللدنية والمكنوية ، ومن هنا نأمل أن يتم الحصول على خطاب وتعليق جديد فيما يتعلق بالمرافق في سورة الكهف.

ولمن يرتبط بهم ، نأمل أن يكون هذا البحث بمثابة اعتبار مادي لتطوير الخطاب العلمي في نطاق الطلاب الأدبيين العرب.

هـ . توضيح المصطلحات

من أجل تجنب سوء الفهم في معنى المصطلحات في هذه الدراسة ، ثم هناك المصطلحات التي

تحتاج إلى التأكيد ، وهي :

١. الفواصل : في علوم القرآن تعد أواخر الآيات في كتاب الله عز وجل فواصل و هي بمنزلة القافية في الشعر و هذا ما أكده مُجَدُّ الحسناوي فقد رجح أن الفاصلة كلمة آخر الآية كقافية الشعر وشجية النثر.

٢. السّورة الكهف : سورةٌ مكيةٌ رقمها ١٨ ، تسبق سورة مريم وتلحق سورة الإسراء، في ترتيب سور القرآن الكريم .عدد آياتها ١١٠ آية، وهي من السور المكية المتأخرة في النزول، إذ أن ترتيب نزولها ٦٩ . تتوسط السورة القرآن الكريم، فهي تقع في الجزئين الخامس عشر والسادس عشر، ٨ صفحات في نهاية الجزء الخامس عشر و ٣ في بداية الجزء السادس عشر. تتناول السورة عدة مواضيع، تدور حول التحذير من الفتن، والتبشير والإنذار، وذكر بعض المشاهد من يوم القيامة، كما تناولت عدة قصص، كقصة أصحاب الكهفالذين سُمّيت السورة لذكر قصتهم فيها.

و. تحديد البحث

بحيث لا تمتد المشكلة التي سيناقشها المؤلف بحيث يمكن أن تؤدي إلى مناقشة غير واضحة للمشكلة ، فالمؤلف سيحد من المشكلات التي يتعين فحصها ، والتي تشمل: مناقشة الفصيحة في سورة الكهف من حيث البلاغة, ولا يبحث عن المعنى الحقيقية والمجازي لكن العلاقة معنى بين الآية.

ز. الدراسة السابقة

البحث السابق الذي تضمنه الباحث هو محاولة لمقارنة الدراسات السابقة للدراسة نفسها. بالإضافة إلى ذلك ، ساعد الباحثون إلى حد كبير في وجود الدراسات السابقة التي أجريت من قبل الباحثين الآخرين. بينما من الدراسات السابقة التي اعتبرناها ذات صلة بالقيام بما يلي:

١. فيصل حسين طحيمر غوادرة ٢٠٠٥ ، " التكرار في الفاصلة القرآنية: الجزء

الأخير من القرآن الكريم نموذجاً دراسة أسلوبية " جامعة القدس المفتوحة.

هذا البحث على إظهار الميزات الصوتية للفاصلة القرآنية في هذا الجزء من القرآن الكريم، أما هدف إلى الإبانة عن دلالتها وإيقاعها، فهو يبحث في قدرة هذا الصوت المتكرر في الفاصلة القرآنية في هذه السور، على إنتاج الدلالات، وذلك من خلال ربطه بالموضوعات التي اتصل بها.

على الرغم من أن البحث لا يختلف عن البحوث التي سأناقشها ، أعتقد أنه ينبغي إدراج البحث في الأبحاث السابقة.

يتضمن الاختلاف في بحثي مع هذا البحث الاختلافات في موضوع الدراسة ، وتركيز الدراسة.

٢. احمد مُجَّد عطية يوسف المنيراوي ٢٠١٠ ، " المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها

دراسة تطبيقة للجزء الأول من سورة البقرة " . لجامعة الإسلامية :غزة عمادة الدراسات العليا كلية أصول الدين قسم التفسير و علوم القرآن.

يتحدث عن جانب من جوانب الإعجاز البياني في القرآن الكريم, الباحث في هذا القسم الحديث عن تعريف علم المناسبات والفواصل مع بيان أنواع منهما, على الرغم من أن هذا البحث ليس هو نفسه البحث الذي سأناقشه , أعتقد أنه يجب تضمين البحث في الأبحاث السابقة.

تضمنت الاختلافات في بحثي مع هذه الدراسة اختلافات في موضوع البحث , وتركيز الدراسة.

٣. مُجَّد نور ايران ٢٠٠٩, الفواصل المتشابه في القرآن دراسة الأسلوبية. الجامعة الإسلامية سنن كاليجاغا جوجيا.

في هذه الحالة تصبح الآية أصغر وحدة في النظام. يمكن أيضا ملاحظة أهمية الآية من عملية الوحي من القرآن الذي ينزل تدريجيا آيات لكل آية أو عدة آيات. هذا يدل على أن تسليم رسالة الآية هو الحد الأدنى. في كل آية يجب أن يكون هناك الفواصل , وهي الجملة الختامية التي هي في نهاية الآية. في بعض الحالات , تشبه الفواصل في الآيات قافية في الآية على الرغم من أنها ليست هي نفسها تماما. واحدة من وظائفها هي تحميل آيات القرآن بالإضافة إلى استكمال محتويات الآية.

أما الفروق بالبحوث السابقة وقع على نظريات ومنهج تحليل البحث حتى موضوعه فقام الباحث بهذا العمل.

ح. هيكل البحث

هذا البحث يتكون من خمسة أبواب. ولكل باب يتكون من أنماط كما يلي :

الباب الأول: أساسيات البحث

يشتمل هذا الباب على مقدمة و أسئلة البحث وأهداف البحث و أهمية البحث وتوضيح المصطلحات وتحديد البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث .

أما الباب الثاني: الإطار النظري

يتكون هذا الباب بالإطار النظري الذي يتعلق بالبحث الفاصلة في صورة الكهف .

والباب الثالث: منهجية البحث

يتكون هذا الباب بمدخل البحث ونوعه وبيانات البحث ومصادرها وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: لب الحث

يتضمن هذا الباب من البيانات التي حصلها الباحث بالبحث الفاصلة في صورة الكهف .

الفصل الخامس : الخاتمة

هذا الباب يتكون من الإستنبطات والإقتراحات.